DOI:10.21608/pssrj.2022.33396.1064

برنامج تدريبى للمشغولات الفنية بفن الخيامية فى اطار المشروعات الصغيرة

A training program for handicraft in patch work in the framework of small projects

داليا المحمدى محمد[١]

[١]قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

dalia.elmohamedy@yahoo.com

برنامج تدريبى للمشغولات الفنية بفن الخيامية فى اطار المشروعات الصغيرة

داليا المحمدى محمد[١]

[١]قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

dalia.elmohamedy@yahoo.com

مستخلص

تعتبر الحرف اليدوية احد روافد التراث الشعبي ، حيث تشكل جانبا هاما فى البناء الثقافي للإنسان على مر الحضارات المختلفة ، حيث تفاعل الانسان مع البيئة لتلبية احتياجاته حتى يحقق الامن والحماية لاستمرار الحياة. يعتبر فن صناعة الخيام من أوائل الحرف والأعمال اليدوية التي تعلمها ومارسها الإنسان لصنع مأوى له من القماش، وذلك بعد أن صنع الأكواخ وقد تطورت صناعة الخيام منذ عهد الدولة الفاطمية، حيث فكر الفنان المصري بإدخال البهجة في مسكنه، فطور صناعة الخيام وبدأ يحيكها من أقمشة ملونة مستعيناً بالتصاميم والزخارف العربية القديمة. وامتد التشكيل بالأقمشة "الخيامية" عبر العصور إلي أن تحول إلي إنتاج فني له اصوله فقد انتشر فن التشكيل بالأقمشة والمعروف (الخيامية) "Aplique" أو (الترقيع) "Patchwork" وغيرها من التقنيات التي استخدمت في زخرفة الأقمشة المنسوجة المختلفة إلي كل من الشرق والغرب، وقد سعت الدولة الى الاهتمام بالحرف اليدوية من خلال المشروعات الصغيرة التي تخدم فئة الشباب فى المجتمع المصري بهدف القضاء على مشكلة البطالة و لدعم الاقتصاد القومي لتوفير المزيد من فرص العمل. من هنا ترى الباحثة على أهمية توجيه الشباب نحو المشروعات الصغيرة وذلك من خلال ربط المشغولة الفنية بفن الخيامية الذى يعتبر من الحرف اليدوية في مصر و يعتبر أحد عناصر الهوية الثقافية للأمة التي شهدت فى السنوات الأخيرة تجريفاً ثقافياً قضى علي العديد من الحرف ، مع زحف أنماط الذوق الأجنبية وغزو المنتجات الحرفية للأسواق المحلية ،وباعتباره من المجالات التي تقوم بتعديل للسلوك العملي لطلبة الكلية من الجوانب الجمالية والابداعية ليتوجهوا بما يتعلموه من مهارات تشكيلية وتقنية فى هذا المجال لخدمة المجتمع. ومن هذا المنطلق تناولت الباحثة لفن الخيامية كمنظومة لها ابعادها الجمالية والوظيفية من خلال استخدام مختارات من الفن الأفريقي كاتجاه فني له أهميته وما يحوي من قيم جمالية وفلسفية في حركة الفن والابداع الجمالي لعمل مشغولات فنية فى اطار المشروعات الصغيرة، تتلخص مشكلة البحث في كيف يمكن الاستفادة من برنامج تدريبى للمشغولات الفنية بفن الخيامية فى اطار المشروعات الصغيرة؟

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبى، المشغولات الفنية، فن الخيامية، المشروعات الصغيرة.

A training program for handicraft in patch work in the framework of small projects

Dalia Almohamady Mohamed[1]
[1]Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said University
dalia.elmohamedy@yahoo.com

Handicrafts are one of the tributaries of folklore, as they constitute an important aspect in the cultural construction of man throughout different civilizations, where man interacts with the environment to meet his needs in order to achieve security and protection for the continuation of life.

The art of making tents is considered one of the first crafts and handicrafts that people learned and practiced to make a shelter out of cloth, after making huts. Using ancient Arabic designs and motifs.

The formation of "Khayamiya" fabrics spread through the ages until it turned into an artistic production with its origins. The art of forming with fabrics, known as "Khayamiya" or "APLIQUE" or "PATCHWORK" and other techniques that were used in the decoration of various woven fabrics, spread to both the East and the West.

The state has sought to pay attention to handicrafts through small projects that serve the youth group in the Egyptian society with the aim of eliminating the problem of unemployment and supporting the national economy to provide more job opportunities.

From here, the researcher sees the importance of directing young people towards small projects by linking the artifact with the art of Khayamiya, which is one of the handicrafts in Egypt and is considered one of the elements of the cultural identity of the nation that has witnessed in recent years a cultural erosion that eliminated many crafts, with the encroachment of taste patterns. It is considered one of the areas that modify the practical behavior of college students from the aesthetic and creative aspects to direct what they learn from the plastic and technical skills in this field to serve the community.

From this point of view, the researcher dealt with the art of Khayamiyyah as a system with its aesthetic and functional dimensions through the use of selections from African art as an artistic direction of importance and what it contains of aesthetic and philosophical values in the movement of art and aesthetic creativity to make artistic works within the framework of small projects. A training program for artifacts in the art of tentacles within the framework of small projects?

Key Word: training program, handicraft, Khayamiya art, small projects

مقدمة

تعتبر الحرف اليدوية احد روافد التراث الشعبي، حيث تشكل جانبا هاما فى البناء الثقافي للإنسان على مر الحضارات المختلفة، حيث تفاعل الانسان مع البيئة لتلبية احتياجاته حتى يحقق الامن والحماية لاستمرار الحياة.

يعتبر فن صناعة الخيام من أوائل الحرف والأعمال اليدوية التي تعلمها ومارسها الإنسان لصنع مأوى له من القماش، وذلك بعد أن صنع الأكواخ وقد تطورت صناعة الخيام منذ عهد الدولة الفاطمية، حيث فكر الفنان المصري بإدخال البهجة في مسكنه، فطور صناعة الخيام وبدأ يحيكها من أقمشة ملونة مستعيناً بالتصاميم والزخارف العربية القديمة.

وامتد التشكيل بالأقمشة "الخيامية" عبر العصور إلي أن تحول إلي إنتاج فني له اصوله فقد انتشر فن التشكيل بالأقمشة والمعروف (الخيامية) "Aplique" أو (الترقيع) "Patchwork" وغيرها من التقنيات التي استخدمت في زخرفة الأقمشة المنسوجة المختلفة إلي كل من الشرق والغرب,

وبذلك ظهر الحرفي المتخصص الذى يتقن فن الخيامية بمهارة عالية، فقد سعى الى تطوير المشغولات الفنية التي اصبحت من اهم الحرف اليدوية المتوارثة حتى الان، والتي لها اصولها التشكيلية والتقنية المميزة حتى استطاع الفنان الحرفي الحفاظ على ذلك التراث الشعبي.

وقد سعت الدولة الى الاهتمام بالحرف اليدوية من خلال المشروعات الصغيرة التي تخدم فئة الشباب فى المجتمع المصري بهدف القضاء على مشكلة البطالة و لدعم الاقتصاد القومي لتوفير المزيد من فرص العمل.

من هنا ترى الباحثة على أهمية توجيه الشباب نحو المشروعات الصغيرة وذلك من خلال ربط المشغولة الفنية بفن الخيامية الذى يعتبر من الحرف اليدوية في مصر و يعتبر أحد عناصر الهوية الثقافية للأمة التي شهدت فى السنوات الأخيرة تجريفاً ثقافياً قضى علي العديد من الحرف مع زحف أنماط الذوق الأجنبية وغزو المنتجات الحرفية للأسواق المحلية ، وباعتباره من المجالات التي تقوم بتعديل للسلوك العملي لطلبة الكلية من الجوانب الجمالية والابداعية ليتوجهوا بما يتعلموه من مهارات تشكيلية وتقنية فى هذا المجال لخدمة المجتمع.

ومن هذا المنطلق تناولت الباحثة لفن الخيامية كمنظومة لها ابعادها الجمالية والوظيفية من خلال استخدام مختارات من الفن الأفريقي كاتجاه فني له أهميته وما يحوي من قيم جمالية وفلسفية في حركة الفن والابداع الجمالي لعمل مشغولات فنية فى اطار المشروعات الصغيرة.

مشكلة البحث

هناك العديد من الحرف الشعبية المتوارثة التى تحمل من عناصر التراث الشعبى التى هى مصدر الهام ووحى للكثير من الفنانين مثل حرفة الخيام التى تحوى الكثير من العناصر التى صاغها الفنان (سامى بخيت، ٢٠١٣، ص٤٦).

حيث يتميز العمل الفنى بالتعبير الحر والأداء المنفرد المتجدد والذى ينتج عنه جماليات وقيم فنية متنوعه تثرى من الجماليات التشكيلية للعمل الفني، لذلك يمكن ان نستفيد منه كمنظومة جمالية فى المشغولة الفنية تسهم فى استمرار فن الخيامية وحمايته من الاندثار.

ومن هنا تولدت مشكلة البحث التي تسعى لإيجاد تنوع دائم ومتميز في تدريس فن الخيامية بصياغات التشكيل المختلفة لطلاب التربية الفنية عن طريق إضافة خامات ودمج وتوليف تقنيات متعددة فى اطار المشروعات الصغيرة.

فمن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الاتي:

كيف يمكن الاستفادة من برنامج تدريبى للمشغولات الفنية بفن الخيامية فى اطار المشروعات الصغيرة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. تصميم برنامج تدريبى لايجاد صياغات شكلية للمشغولة الفنية بفن الخيامية لاثراء مجال الاشغال الفنية فى اطار المشروعات الصغيرة.
٢. الدمج بين الأساليب (التقنيات) المتعددة المستخدمة فى التشكيل بالأقمشة لعمل مشغولة فنية مستوحاة من الفن الافريقى.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:

١. اثراء المشغولة الفنية للحفاظ على الحرف اليدوية واستثمارها جماليا ووظيفيا .
٢. اكساب طلاب التربية الفنية بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة.
٣. الإفادة من تنوع وتعدد الامكانات التشكيلية والتقنية لفن الخيامية للمشغولة الفنية.
٤. إعادة تدوير بقايا الأقمشة بخاماتها المتعددة لعمل مشغولة فنية.
٥. الاستفادة من تجربة البحث في مجال المشروعات الصغيرة للمساهمة فى حل مشكلة البطالة وخاصة لخريجي التربية الفنية.

فروض البحث

١. يمكن تصميم برنامج تدريبى لاستثمار فن الخيامية جماليا فى المشغولة الفنية لاثراء مجال المشروعات الصغيرة.
٢. يمكن الدمج بين الأساليب (التقنيات) المتعددة المستخدمة فى التشكيل بالأقمشة لعمل مشغولة فنية مستوحاة من الفن الافريقى.
٣. تفترض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج المحكمين للإنتاج الفني للطلاب، وذلك في محاور التحصيل والدرجة الكلية لدى الطلاب.

حدود البحث

يقتصر البحث على :

١. دراسة الخلفية التاريخية لفن الخامية.
٢. التجريب بخامة القماش فى مشغولات فنية مع بعض المكملات الخاصة مثل (سيور الجلد – الشمواه – الخيوط – الحرير– السيرما – القطن باراليه – الخرز – الاحجار– قطع المعدن– ريش– اسلاك نحاس).
٣. الاستلهام من مختارات الفن الافريقى فى تنفيذ مشغولات فنية تصلح معلقات.
٤. تصميم برنامج لتدريب طلاب الفرقة الثالثة على انتاج مشغولات فنية فى اطار المشروعات الصغيرة.
٥. عينة البحث الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد للعام الجامعى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

منهجية البحث

يتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي وفق ثلاث محاور رئيسية وهما:

اولا: الجانب النظرى:

المحور الأول

- **خلفية تاريخية عن فن الخيامية**

تعنى كلمة الخيامية صناعة الاقمشة الملونة ، وهى عبارة عن اضافة قطع صغيرة من النسيج الى مساحة كبيرة مختلفة عنها ، كما فى(شكل ١) فى اللون والخامة واحاطتها بغرز مختلفة ، ويحدث عن هذه الاضافة شكل او عنصر زخرفي وتعرف هذه الطريقة من التطريز فى مصر باسم الخيامية .

شكل (١)
الخيامية
www.patchwork.com

الخيامية هي فن مصري والمصطلح مشتق من كلمة خيام، وهو صناعة الأقمشة الملونة التي تستخدم في عمل السرادقات، وربما يمتد تاريخ هذه المهنة إلى العصر الفرعوني ولكنها بالتأكيد أصبحت أكثر ازدهاراً في العصر الإسلامي ولا سيما العصر المملوكي.

الخيامية هي حرفة يدوية يرجع اسمها إلى (الخيمي) صانع الخيام، وقد اشتق هذا الاسم من اسمه حيث إنه هو الذي يقوم بتصنيع الخيام وخياطتها وزخرفتها والتفنن في تزيينها بإضافة قطع من النسيج المزخرف الملون وتثبيته على قماش الخيمة في رسومات وأشكال متعارف عليها، عن طريق خياطتها بغرزة إبرة دقيقة تسمى الغرزة السحرية.

كانت ترتبط الخيامية قديماً بكسوة الكعبة المزينة بخيوط الذهب والفضة ، والتي كانت تقوم مصر بتصنيعها وإرسالها للحجاز في موكب مهيب يعرف باسم المحمل، وتتواجد هذه الحرفة بكثرة في شارع الخيامية بالقرب من باب زويلة – آخر شارع الغورية في القاهرة.

- يستخدم في تصنيع الخيامية الكثير من الخامات والأدوات منها:
  - الخامات (القماش – الخيوط – شريط نوار)
  - الأدوات (الورق الذي يستخدم كأورنيك – الإبر– كستبان أو (شغال) – أقلام رصاص – المقص– سبورة– المترية – المسطرة– دقمة أو (دؤمانة)– المخراز أو الموسع– طباشير.

ويعود فن التطريز بالنسيج المضاف(الخيامية) إلى عصور قديمة في مصر، ومنها:

العصر الفرعوني :

نشأة هذا النوع من الفن منذ فجر التاريخ وأن أول محاولة عرفت لزخرفة المنسوجات كانت على الملابس ، لإضفاء طابع جمالي عليها، أما أقدم أمثلة النسيج المزخرف بطريقة الإضافة في تاريخ البشرية فترجع إلى المصريين القدماء، إذ إن كل القطع النسيجية المزينة تأتي من مقابر الأسرة الحديثة ومن مقبرة توت عنخ آمون (وهي موجودة بالمتحف المصري) وكلها من الكتان المصبوغ بألوان مختلفة.

العصر القبطي:

فقد وجدت أمثلة كثيرة للنسيج المضاف المزخرف على الأثواب فقد كانت القمصان تزخرف من الأمام والخلف بأشرطة على الأكتاف تسمى Clavi وشريط ضيق حول فتحة الرقبة وجامات مربعة أو مستديرة على الأكتاف، وعند نهاية الثوب والأشرطة تنسج بنسيج مزخرف تضاف للثوب وفي كثير من الأحيان نجد أشرطة مقصوصة من ثياب قديمة مضاف إلى ثياب جديدة .

العصر الإسلامي:

وكان يسمى النسيج المضاف (الرنوك المملوكية) وهي الشارة أو العلامة التي يختارها السلطان أو الأمير ليضعها على كل ما يخصه أو للتعبير عن وظيفة حاملها ومنها ما هو موجود في المتحف الإسلامي بالقاهرة فهذه الرنوك عبارة عن قطع من النسيج مزدانة بشكل الرنك بقطع أخرى من النسيج مضافة فوقها ومحاطة بها، واستعملت فيها الأقمشة التيلية والصوفية والجوخ واللباد وكانت تثبت بغرزة الفرع ، وأحيانا كان يضاف لها كردون حول الشكل كله أو حول بعض أجزائه.

العصر الحديث:

تستخدم الخيام والصواوين في حالات الوفاه وفي الأفراح وفي زيارات المسئولين رغم ظهور دور المناسبات إلا أن الجماعة الشعبية لم تتخل عن هذه العادات بل زاد (الفراشون والخيميون) في جذب الناس كي يستخدموا الفراشة في أفراحهم واحزانهم بأن نفذوا عليها صورا بطريقة الخيامية لشيوخ يحبونهم مثل الخيامية المنفذ عليها صورة الشيخ الشعراوي أو الكعبة المكرمة أو المسجد النبوي الشريف أو مارجرجس أو صورة السيدة العذراء ورغم كل هذا ومع إزدهار السياحة ازدهر الإقبال على شراء منتج الخيامية

وللخيميين طريقة خاصة في الجلوس عادة ما تكون صعبة لمن لم يتعود عليها، فهم يقومون بتربيع رجل وثني أخرى ،وهي تسمى (قعدة الخياط) كما فى (شكل٢) وهناك جلسة أخرى تسمى (تربيعة) هذه الجلسة خاصة بالنساء ويجلسها بعض الرجال أحيانا.

شكل(٢)
قعدة الخياط
https://raseef22.net/article/26203-patchwork-art-initiated-by-the-prophets-and-completed-by-egyptians

الزخارف المستخدمة في الخيامية:

١. زخارف كتابية :

وهي تحتوي على كتابات قرآنية كما فى (شكل٣)، أو عبارات أو شارات كشارات الطرق الصوفية أو كتابات تحمل الشهادتين كالموجودة على الأعلام والشارات والأضرحة للدعاية لمشايخ الطرق الصوفية .

شكل(٣)
زخارف كتابية
www.patchwork.com.

٢. زخارف حيوانية وآدمية وطبيعية :

استعمل المسلمون الكثير من الرسوم الزخرفية التي تحمل أشكالا لحيوانات كما فى (شكل٤) مثل الغزلان والأرانب والطيور وأحيانا ما كان يتم التزاوج في بعض الرسوم بين الإنسان والحيوان كجسد حصان ووجه إنسان.

شكل(٤)
زخارف حيوانية وآدمية وطبيعية
www.patchwork.com.

٣. الرنوك المملوكية:

الرنك هو الشارة أو العلامة التي يضعها الأمير أو السلطان على كل شئ يتبعه ويخصه ليعبر عن انتسابه له، وكلمة رنك كلمة فارسية تعني اللون (رنج أو رنك) ثم استعاضوا عنها في العربية بمعنى الرنك كما فى (شكل ٥) دينار من عهد الظاهر بيبرس عليه " السبع " رنكه.

شكل(٥)
الرنوك المملوكية
www.wikipedia.com.

٤. الزخارف النباتية والهندسية المستخدمة في الخياطة:

أهم ما يميز هذه الزخارف كما فى (شكل ٦) أنها ذات خطوط هندسية تكون في كثير من الأحيان متماثلة في الزخارف، وتستخدم بشكل كبير في الأطباق الجصية والقباب والمحاريب والبواكي والجامات الزخرفية.

شكل (٦)
الزخارف النباتية والهندسية المستخدمة في الخياطة
www.patchwork.com.

تطورت حرفة الخيامية مع انتشار السياحة وإعجاب السائحين الأجانب والعرب بما يقدمه الخيميون في حي الخيامية ففكر الخيميون في منافذ أخرى لتسويق منتجاتهم غير صناعة الخيام والتروك والبلمات فبدأوا في صناعة الخيامية .

ونقلها على المفروشات كالمخدات والمفارش والبفات كما فى (شكل٧)، والستائر والجلاليب، الوسائد والآرائك المأخوذة زخارفها من الفسيفساء والقيشاني ، علاوة على ما يصنعونه من كساوي الأضرحة التي تستخدم في الكتابات التي تحمل آيات قرآنية وهي نماذج مصغرة من كسوة الكعبة ولكن بطريقة الخيامية والمعلقات الحائطية ذات الرسوم الطبيعية وأعلام وشارات ولافتات مشايخ الطرق الصوفية وغيرها الكثير نتيجة للإقبال المتزايد على اقتنائها.

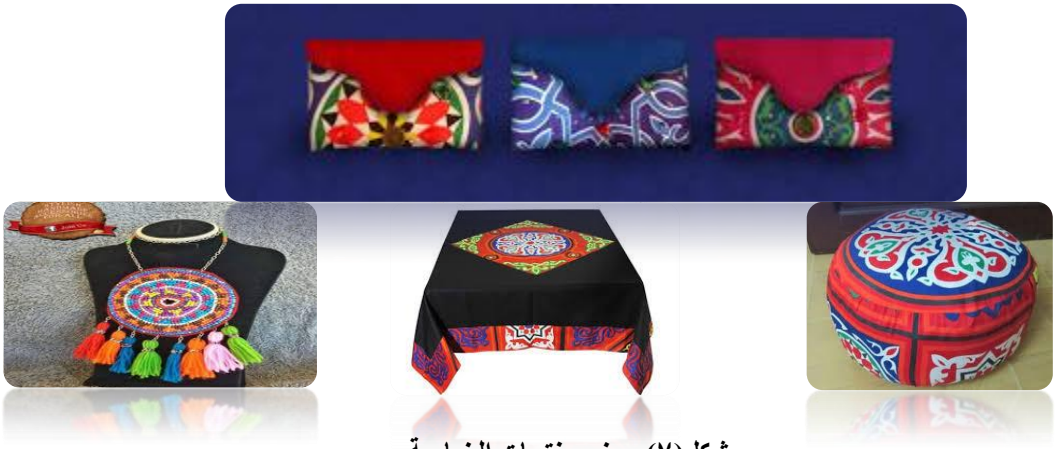

شكل(٧) بعض منتجات الخيامية

www.patchwork.com.

بعض مصطلحات الوحدات الزخرفية المرتبطة بفن الخيامية (محمد دسوقى،٢٠٠٩):

- البدن: هو قطعة من القماش الدك حسب مقاس الترك أو قطعة الخيامية المطلوبين للتنفيذ ويمثل أرضية الترك أو الخيامية .
- قطعيات: المربعات الأربعة فى زوايا الترك تسمى قطعيات وهى تقسم إلى أربعة مربعات صغيرة يسمى كل مربع منها مخدة أو تربيعة.
- المخدة أو التربيعة: تقسم المربعات الموجودة فى الزوايا إلى أربعة مربعات متساوية كل مربع منهم يسمى مخدة او تربيعة ويكون منهم اثنان بزخارف نباتية واثنان بزخارف هندسية وقد سميت بالتربيعة نسبة إلى المربع وغالباً يحتوى كل مربع على زخرف إسلامى.

- ربع أورنيك: تعنى ربع الرسمة الموجودة على الورق الذى يسمى أورنيك وهو من ورق الكرافت(المطرود) ثم يطبق أربعة أجزاء متساوية ويبخش بالإبرة فيصبح التصميم كله مكتملاً.
- الأورنيك: تعنى رسمة الأورنيك بعد رسمها وتبخيشها.
- الخاتم أو الصرة : ويكون موقعه فى منتصف تصميم الرنك .
- الرنك : يعنى الشارة أو العلامة وهو تصميم نجمى يلتف حول الخاتم او الصرة او الشكل المربع الذى يوجد فى منتصف الترك.
- الطارة : هى التصميم الدائرى الذى يكون حول الرنك .
- الكعوب : تكون فى زوايا التصميم ويحد الرنك أربعة كعوب لترديد بعض الزخارف.
- المية : وهو لون قماش البدن الذى يظهر تحت الزخارف بعد إخاطتها بالنسيج المضاف على البدن.
- النوار : هو شريط يستخدم كبرواز لتحديد الترك، ويكون مخططاً نصفه أحمر برتقالى ونصفه أبيض أما فى الخيامية فيسمى بروازاً ويكون لونه حسب لون الرسمة .
- الترنجة : هى الشكل البيضاوى الذى يكون فى منتصف الترك .
- العروق : هى المربعات التى تلى الأحواض الأربعة وتسمى عروقاً أو قطعيات وعندما تجمع على بعضها البعض تكون شكلاً إسلامياً مخمساً .
- الأدة : هى الخطوط المستقيمة فى التصميم الهندسى ، وأحياناً تطلق على الخطوط المنحنية والدائرية فى التصميم الزخرفى النباتى .

المحور الثانى

- **ماهية المشروعات الصغيرة**

كان اهتمام الدولة هو تطوير مناهج التدريس وربطها باحتياجات سوق العمل والتدريب على طرق التدريس الداعمة للتفكير الإبداعي وتنمية مهارات التفكير والابداع لحل المشكلات حتى يستطيع الطالب القيام بمهام واعمال او انشطة تعبر عن مهارات مطلوبة فى المجتمع ومرتبطة بالتطور العالمي واحتياجات سوق العمل التي تخدم المشروعات ومتطلبات المجتمع، الامر الذى يتطلب اتخاذ الاجراءات المناسبة لتطوير منظومة التعليم من اجل الحفاظ على المؤامة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

تعتبر المشروعات الصغيرة احدى صور الاستثمار الموجه لتقديم انتاج محدد يحقق عائد ربح لصاحبه، وعائد نفعى على المجتمع، وهى مجموعة من الصناعات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس اموال صغيرة وخلق فرص عمل جديدة، كما تلعب دورا هاما فى خدمة الاقتصاد القومي، وللمشروعات الصغيرة اهمية منها:

١. مصدر لخلق فرص عمل.
٢. استغلال طاقات الشباب وتوجيهها لمجتمعهم.
٣. فتح افاق جديدة امام الشباب الخرجين فى اعمال انتاجية على اقامة مشاريع صغيرة.
٤. اكتساب العديد من القيم من خلال العمل اليدوي واحترامه .
٥. تنمية الاتجاهات الايجابية بالاعتماد على النفس والعمل الجماعي.
٦. تلعب المشاريع الصغيرة دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان حيث أنها تشكل نسبة كبيرة من المشروعات الصناعية والخدمية.

وبالتالي فإنها تساعد على (سامح حريت ،٢٠١٦ ، ص٢١٥):

- ✓ امتصاص أعداد كبيرة من الأيدي العاملة مما يسهم في تقليل نسبة البطالة.
- ✓ تحافظ على الموروثات التراثية والثقافية من حرف يدوية وشعبية.
- ✓ توفر هذه المشروعات سلعاً وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود.
- ✓ تعطي مردوداً اقتصادياً باعتباره فنًّا مرغوباً وجذاباً لمن يشتري مفرداته.

المشروعات الصغيرة:

تنقسم الى نوعين حسب النشاط والحجم (عبد الرحمن نعيم ، ٢٠٠٧، ص١٥١):

اولا: من حيث النشاط (انتاجية – خدمية– تجارية)

ثانيا: من حيث الحجم(صغيرة – صغيرة جدا – متناهية الصغر)

المشروعات الصغيرة لها قدرة عالية على استغلال قدر كبير من الطاقات والخبرات والاستثمار واتاحة فرص عمل متعددة ، وامداد الاسواق الداخلية ببعض مستلزمات الانتاج ،كما تتميز بانخفاض حجم رأس المال المستثمر فيها, وامكاناتها في التجديد والمرونة والتكيف مع تغيرات السوق ، فضلاً عن أن "استثمار رؤوس الاموال في مشروع صناعي صغير يخلق فرص عمل أكثر من استثمار ذات المبلغ في مشروع صناعي كبير ، ويحقق بالتالي مجالات واسعة في توليد فرص العمل ، بحيث أصبحت المشروعات الصغيرة تمثل مستودعا لفرص العمل الجديدة ، وأداة من أدوات برنامج مكافحة البطالة والحد من العمل غير المنظم" (امانى ابو هاشم، ٢٠١١، ص١١).

وتشمل الخبرة التسويقية دراسة كافة جوانب الفائدة التي ترجع على المنتفع المنتج(المستهلك)، من حيث دراسة الاسس التسويقية للمنتج الفني وهى سعر المنتج، كيفية الترويج له، توزيعه، دراسة السوق، ودراسة طبيعة المستهلك، وهذه الاسس لا تعمل منفرده ولكنها تعمل مجتمعه، مع الخبرات السابقة التي تسهم في عملية انتاج بصورة واقعية .

والمشروع الصغير هو " مشروع لا يعتمد علي الكثافة التكنولوجية بوجه عام، فالحرفية هي الأساس في قيامه ، عدد العمالة لا يزيد عن خمسة أفراد – الحد الأقصى لرأسماله من عشرة آلاف إلي خمسة عشر ألف جنيهاً – لا يوجد انفصال بين الملكية والإدارة (فصاحب المشروع هو الذي يديره" (ايمان محمد ،٢٠١٠، ص٢٨٠)

ويمر المشروع بعدة خطوات محددة وهي:

١. مرحلة تحديد المشروع :

وهي التعرف علي افكار المشروع واختيار فكرة أو أكثر من بينها .

٢. مرحلة إعداد المشروع :

وهي دراسة الجدوى المبدئية للمشروعات واختيار افضل أفكار المشروعات التي تبشر بالنجاح .

٣. مرحلة تقييم المشروع قبل تنفيذه :-

وتشمل التقييم المالي والتجاري والاقتصادي للمشروع قبل التنفيذ لتقدير التنفيذ من عدمه ويقوم بتقييم المشروع قبل تنفيذه الجهات الممولة للمشروع سواء كانت جهات قومية أو بنوك محلية أو أجنبية مقدمة للقرض.

٤. مرحلة التنفيذ :-

وتتضمن تحديد مراحل التنفيذ وتقويتها والإشراف عليها وتسجيل ما تم تنفيذه، وأثبتت التجارب انه إذا كان التنفيذ سيئا فانه يؤدي إلى فشل المشروع رغم ثبوت جدواه بعد التنفيذ.

٥. تقييم المشروع بعد التنفيذ:-

تتمثل فى التقييم المالي والتجاري والاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمشروع بعد التنفيذ، ويختلف التقييم بعد التنفيذ عن التقييم قبل التنفيذ، ولهذا نتعرف على مواطن الضعف أو أسباب المشاكل التي واجهت المشروع ونعمل على حلها والاستفادة منها في تحسين حالة المشروع.

المحور الثالث

- **الامكانات التشكيلية للقماش:**

تعرف الأقمشة بأنها تلك الأنسجة المصنوعة من الألياف المختلفة سواء كانت تلك الألياف من مصدر طبيعيا وصناعي، والأقمشة الصناعية تختلف أنواعها وكذلك خصائصها، وهناك أنواع من الأقمشة المضغوطة وهو ما ينتج من احد مراحل الصناعة وهى مرحلة الكبس مثل (الجوخ – اللباد)، ويعتبر التشكيل بالأقمشة أسلوب فني يمتد إلى العصور القديمة، ومن خواص العامة للأقمشة (المرونة – المتانة– الدقة – النعومة– الاستطالة– الكثافة– المسامية).

تتعدد الأساليب التقنية في التشكيل بالأقمشة لمرونتها وقابليتها للتشكيل فى صور متعددة كما أنها تقبل العديد من الخامات المساعدة كنوع من التوليف لانجاز أعمال فنية تشكيلية.

تنوعت الأساليب التقنية المستخدمة في تشكيل الأقمشة وقد كان لها الأثر في إبراز جماليات المشغولة الفنية ومن المعالجات التشكيلية في تقنيات التشكيل بالأقمشة :

أسلوب التطريز بالإضافة Patch work

١. التطريز بأسلوب النسيج المضاف (الإبليك) Appliqué (شكل٨)

يعد هذا الأسلوب من أقدم الأساليب التقنية التي تتميز بها خامة القماش، يعرف هذا النوع من التطريز بأنه إضافة قطع صغيرة من النسيج إلى مساحات كبيرة مختلفة عنها ، ذلك بواسطة حياكتها بغرز تطريز مختلفة ، ويعرف هذا النوع من النسيج المضاف فى مصر بإسم الخيامية والذى يتميز بزخارفه النباتية المحورة والهندسية الإسلامية المسمى بالأرابسك، وفى حالة إستخدام قطع نسيج مضافة تكون صغيرة الحجم ومخيطة بجانب بعضها فإنها تعرف بأسم الفسيفساء .

شكل(٨)
التطريز بأسلوب النسيج المضاف
www.technique.fiber.com.

٢. أسلوب الإضافة بالمطويات Folded patch work (شكل٩)

يقوم هذا الأسلوب على طي وثنى مساحات هندسية من الأقمشة وتطريز أحرفها الخارجية وإضافتها إلى مساحات اكبر بأشكال متراكبة أو تجاوره مما يعطيها سمكا أعلى على سطح القماش .

شكل(٩)
أسلوب الإضافة بالمطويات
www.technique.fiber.com.

٣. التطريز بأسلوب الثنايا والتهديل (سموكس) Smockies (شكل١٠)

من الأساليب الهامة التي تعتمد على التجريب في الخامات المختلفة وخاصة خامة القماش لتكوين معالجات تشكيلية مستحدثة تجمل سطح الملابس عن طريق غرز التطريز المتنوعة التي تكون ثنايات وكشكشة وطيات في نسيج الأقمشة المميزة بالليونة مثل القطن والكتان والصوف.

يتنوع أسلوب الكشكشة والثنيات، من حيث تشكيل الأقمشة بأسلوب الإسموك Smock وأسلوب التجعيد والتهديل المعروف بإسم أسلوب الدرابية Draped styles .

وينفذ أسلوب الإسموك على نسيج القماش بغرز التطريز المتنوعة مثل غرز السراجة والفرع، يعد من أساليب التشكيل التي تعطى أحساس بالملمس المتنوع من خلال طي وتثبيت القماش على أبعاد مختلفة، وغالبا يظهر بأشكال هندسية ينتج داخلها نوع من العمق من خلال ثنايا القماش البارزة والغائرة.

شكل(١٠)
التطريز بأسلوب الثنايا والتهديل (سموكس)
www.technique.fiber.com.

٤. التطريز بأسلوب التضريب (اللحاف) Quilt (شكل١١)

من الأساليب الفنية القديمة التي تعطي معالجات تشكيلية متنوعة على سطح النسيج وذلك بواسطة غرز التطريز المختلفة مثل غرزة الشلالة (سراجة متقاربة) والفرع، وغالبا مايستعمل فى هذا الأسلوب خيط من نفس لون النسيج أو مختلف عنه، ويتم إرتداء الملابس المضربة للحصول على الدفء كما تستخدم في تبطين الدروع المعدنية أثناء الحرب.

شكل(١١)
التطريز بأسلوب التضريب (اللحاف)
www.technique.fiber.com.

٥. التطريز بإضافة الخامات والمواد المختلفة (شكل١٢)

إن إضافة الخامات والمواد مثل الخرز والأزار والفصوص على سطح المشغولة الفنية يثري سطحها بالتنوع في اللون والخامة.

شكل(١٢)
التطريز بإضافة الخامات والمواد المختلفة
www.technique.fiber.com.

٦. أسلوب التنسيل Slip work (شكل١٣)

هو احد أساليب التخريم على الأقمشة ذات السداء واللحمة، وهى الأقمشة المنسوجة ويتم بطريقة نزع خيوط اللحمة وترك خيوط السداء مما يعطى أحساس بالتظليل.

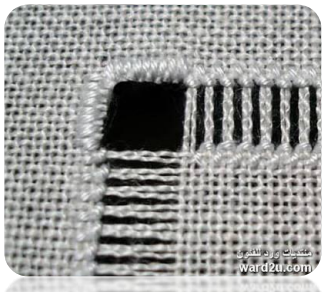

شكل(١٣)
التطريز بأسلوب التنسيل
www.technique.fiber.com.

٧. أسلوب التجميع بالرقع Patch work (شكل١٤)

يعتمد هذا الأسلوب على تجميع قصاصات من الأقمشة مثبتة مع بعضها البعض بأساليب التطريز اليدوي أو الماكينات ، ويطلق على هذه القصاصات (الفسيفساء) وتركب فوق بعضها البعض لتنتج عنها أشكال حرة من خلال تثبيتها بالتطريز.

شكل(١٤)
التطريز بأسلوب التجميع بالرقع
www.technique.fiber.com.

٨. أسلوب التطريز Embroidery (شكل١٥)

التطريز هو زخرفة القماش المنسوج بواسطة الخياطة باستخدام خيوط ملونة ، وظهر هذا الأسلوب منذ أقدم العصور وتتنوع ألوان وخامات الخيوط ، كما تتعدد أشكال الزخرفة على التطريز ومنها الخيوط المذهبة (السيرما) ، والأسلاك المعدنية (الخوشخان).

شكل(١٥)
أسلوب التطريز Embroidery
. www.technique.fiber.com

٩. أسلوب الوشى بالخرز Bead work (شكل١٦)

يقوم هذا الأسلوب بتثبيت أنواع من الفصوص او الازرار كمكملات إضافية لإثراء المشغولة الفنية المنفذة بخامة القماش ، وتتنوع الفصوص من خرز زجاجي أو خزفي أو بلاستيكي وتثبت بواسطة الإبرة.

شكل(١٦)
أسلوب الوشي بالخرز
www.technique.fiber.com.

١٠.أسلوب التطعيم بالشرائط والمخرمات Lace and ribbon applique (شكل١٧)

يقوم هذا الأسلوب على استخدام مساحة من الشرائط منسوجة سواء كانت مطرزة او مخرمة لإثراء سطح المشغولة الفنية

شكل(١٧)
أسلوب التطعيم بالشرائط والمخرمات
www.technique.fiber.com.

١١.أسلوب التحزيم والتخريم Open work and faggoting (شكل١٨)

هو نوع من التطريز يتم فيه سحب الخيوط الأفقية من القماش (اللحمة) مع تجميع الخطوط الرأسية الباقية (السداء) فى شكل حزم فينتج تخريم على سطح القماش ، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب القديمة فى الأشغال اليدوية وعرف باسم(الفلتارية).

شكل(١٨)
أسلوب التحزيم والتخريم
www.technique.fiber.com.

١٢.أسلوب الشربات Fringes (شكل١٩)

يعتمد هذا الأسلوب على شراشيب الأقمشة من خلال مجموعة من خيوط النسيج لتتدلى من المشغولة الفنية وتكون مختلفة الأشكال.

شكل(١٩)
أسلوب الشربات
www.technique.fiber.com.

١٣. أسلوب الطي والثني Bleats and tucks (شكل٢٠)

يعتبر هذا الأسلوب من أقدم الأساليب التي ظهرت عند قدماء المصريين ويقوم على طي وثنى القماش بواسطة الكي والتثبيت ، بأبسط أساليب التطريز وهو ما يعرف باسم (البليسه).

شكل(٢٠)
أسلوب الطى والثنى
www.technique.fiber.com.

الدراسات المرتبطة

يرتبط البحث الحالي بالعديد من البحوث والدراسات المرتبطة السابقة التي أجريت في نفس الاتجاه وقد قامت الباحثة بتصنيفها إلى محورين وهما:

- المحور الاول: دراسات تناولت الخلفية التاريخية عن فن الخياطة والأقمشة وطرق إثراء سطوحها.

١. دراسة بعنوان "الاستفادة من اسلوب الخياطة فى تنفيذ تصميمات مبتكرة لزخرفة اغطية الرأس للسيدات" (سلوى عزت ، ٢٠١٠).

تهدف الدراسة الى ان فن الخياطة كفن تأخذ حيزا كبيرا في مجال الازياء لما لها من اثر مميز في الاعمال المنفذة بها ويشيع استخدامها في عديد من المجالات ويهدف البحث بالوصول الى اسلوب تصميمي معاصر يعتمد على تقنية الخياطة والتطريز بالنسيج المضاف لتنفيذ اغطية الراس للسيدات في نمط تصميمات مستحدثة من منابع تصميمية جديدة تتمثل في استلهام عناصرها من الفن الحديث المتأثر بالفنون الاسلامية، مما يدعم اسلوب الخياطة كأسلوب تراثي واستخدامة في اغراض ووظائف جديدة.

٢. دراسة بعنوان" المزاوجة بين القيم الفنية والتقنية لفن الخياطة والنسيج اليدوى لاستحداث مشغولات نسجية معاصرة" (عتاب نبيل، ٢٠١٦).

تناولت الدراسة الاضافة عن طريق النسيج وذلك لما للقماش من مميزات تميزه بإمكانيات تشكيلية عديدة على اختلاف أنواع الأقمشة، كالثني والفرد وعمل الكسرات والتطريز وكذلك له إمكانيات خاصة بالشد والجذب وقوة التحمل والمطاطية، وكذلك تتميز الأقمشة بإمكانية التلوين والصباغة وأنواع الطباعة المختلفة، فكثرة الإمكانات الخاصة لخامة الأقمشة تجعلها مثيراً لإبداع الفنان.

٣. دراسة بعنوان " جماليات اشغال الخياطة لاثراء عملية التأثيث فى المبانى التعليمية الكويتية" (لميا على شعبان، ٢٠١٨)

تهدف الدراسة الى التعريف بفن الخياطة, وأصلها, وتاريخ تطورها, ثم تطرقت لفن الباتش وورك وعلاقته بفن التنجيد, ثم سرد الأساليب الجمالية للخياطة في الوطن العربي والتقنيات المستخدمة في التشكيل بالأقمشة والقيم الجمالية والتعبيرية للخياطة في الوطن العربي, والموروث الشعبي وتعريفه وعلاقته بالخياطة وإمكانية استحداث خياطة معاصرة .

٤. دراسة بعنوان" امكانية الاستفادة من هالك صناعة الملابس الجاهزة فى اعمال الباتشورك بإضافات بعض المعادن لاثراء المعلقات الفنية " (ايمان محمد، ٢٠١٩).

تهدف الدراسة الى الإمكانات التشكيلية والتقنية لبقايا الأقمشة سابقة التصميم وما بها من تعدد فى التناول التشكيلى وطرق الصياغة بما يسهم بشكل مباشر فى تشغيل المخلفات الصناعية والوصول بها الي منتج مبتكر ذات طابع جمالي و الإستفادة من الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة فى حل العديد من المشكلات المجتمعية مثل توفير فرص لكل من (محدودي الدخل، البطاله، ...)

- المحور الثانى: دراسات تناولت ماهية المشروعات الصغيرة

١. دراسة بعنوان "حلول تشكيلية مبتكرة بأسلوبى الباتيك والبصمات بأدوات غير تقليدية فى مجال المشروعات الصغيرة" (رشا عادل، ٢٠١٠).

تهدف الدراسة الى التعرف على اسلوب الطباعة بالباتيك الشمعى والبصمات واهم مميزاتها واتجاه الفنان الى التجريب والصياغة الابتكارية ، كما تعرض لانماط التكرار المتنوعة واهميتها بالنسبة لممارس فن الطباعة اليدوية .

٢. دراسة بعنوان " التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لاقامة مشاريع صغيرة" (امانى ابو هاشم،٢٠١١).

تناولت الدراسة مجموعة من الخامات المعدنية والغير معدنية والتوليف بينهما وطرق التشكيل

المعدنى، كما تناولت الدراسة خصائص واهداف المشروعات الصغيرة وطرق اقامتها وتحقيق الهدف منها وهو توعية الشباب بالدور الايجابى لاقامة تلك المشروعات.

٣. دراسة بعنوان " تدوير بقايا الاقمشة لعمل مشغولة فنية مبتكرة والافادة منها فى مجال المشروعات الصغيرة " (هايدى يحى،٢٠١٦).

تهدف الدراسة الى إعادة تدوير بقايا الأقمشة بخاماتها المتعددة لعمل مشغولة فنية وظيفية مبتكرة والدمج بين الأساليب (التقنيات) المتعددة المستخدمة فى التشكيل بالأقمشة لعمل مشغولة فنية مبتكرة والإستفادة من بقايا الاقمشة في مجال المشروعات الصغيرة للمساهمة فى حل مشكلة البطالة وخاصة لخريجى التربية الفنية.

٤. دراسة بعنوان "العلاقة الجمالية بين التشكيل اليدوى والالى فى بناء المشغولة الفنية كمنطلق للمشروعات الصغيرة" (سحر شعبان،٢٠١٨).

تهدف الدراسة الى ايجاد صياغات تشكيلية مستحدثة من خلال الجمع بين التقنيات اليدوية والالية لمكملات الزى والزينة، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للتطريز وتقنيات الليزر لاثراء المشغولة الفنية وذلك من خلال المشروعات الصغيرة.

ثانيا: الجانب التطبيقى:

اولاَ: تطبيق البرنامج، ويتضمن عدة بنود أساسية هي:

١. اسم البرنامج: برنامج تدريبي لإنتاج مشغولات فنية.

٢. فلسفة البرنامج: امكانية تفعيل برنامج تدريبي لإنتاج مشغولات فنية كمدخل نحو المشروعات الصغيرة، معتمدة على أربعة عناصر هي:

- الطالب (المتدرب)
- القائم بالتدريب (المدرب)
- المحتوى(الامكانات التشكيلية والتقنية لفن الخيامية للمشغولة الفنية)
- سوق العمل(المشروعات الصغيرة)

٣. حدود التطبيق العملي للبرنامج:

أ- تحديد عينة الدراسة :

تتمثل في طلاب الفرقة الثالثة

ب- مكان التطبيق التجريبي للبرنامج:

كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية ، آتيلية الاشغال الفنية.

أولا: هدف البرنامج

تهدف التجربة إلى الاستفادة من الامكانات التشكيلية والتقنية لفن الخيامية لعمل مشغولات فنية من خلال إعداد برنامج تدريبى لطلاب الفرقة الثالثة وفق اطار المشروعات الصغيرة ، ويهدف البرنامج إلى:

١. تنمية الجوانب المعرفية من خلال:

أ- يعرف الطالب بالمفاهيم المتعلقة بالمشغولة الفنية.

ب- يذكر الطالب بمكونات المشغولة الفنية.

ت- يعدد الطالب أنواع المفردات التشكيلية .

٢. تنمية الجوانب المهارية من خلال :

أ- ينفذ الطالب مجموعة من التقنيات المختلفة لخامة القماش.

ب- ينفذ الطالب معلقة فنية .

٣. تنمية الجوانب الحسية من خلال :

أ- يميز الطالب بين الانواع المختلفة للقماش.

ب- ينمى الطالب إدراكه البصري والملمسى من خلال رؤية الأعمال الفنية.

ت- تذوق الأشغال الفنية بما تحمله من قيم فنية وجمالية.

ثانيا: إجراءات البرنامج

- **عينة البحث:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب بالفرقة الثالثة وعددهم ٦٠ طالب وطالبة ، تخصص تربية فنية ، بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد، وتم اختيار بعض من اعمال الطلاب .

- **زمن التجربة:**

أجريت التجربة فى الفترة من ٢٠١٩/١٠/١م إلى ٢٠٢٠/١/١٠م ، بواقع لقاء كل أسبوع، وكان زمن كل لقاء ثلاث ساعات.

- **موقع إجراء التجربة:**

اختيار حجرة الأشغال الفنية بالكلية، حيث المكان مجهز بالمناضد المناسبة للطلاب لعمل مشغولاتهم الفنية واتساع المكان ليسع الطلاب.

ثالثا: الأهداف العامة للبرنامج:

بانتهاء فعاليات البرنامج يكون الدارس قادراً على أن:

- **يتعرف على فن الاشغال الفنية ويدرك أهميته في الحياة وظيفياً وجمالياً.**

- يتعرف على الحرف اليدوية عامة وفن الخيامية خاصة.
- يتعرف على أسس ومبادئ التصميم القائم على الوظيفة.
- يتعرف على الامكانات التشيكلية والتقنية لخامة القماش.
- يتعرف على مفهوم المشروعات الصغيرة واهميتها وانواعها وعناصرها.

رابعا: أدوات البحث

١. استطلاع الرأي

قامت الباحثة بإعداد استطلاع رأى المحكمين لمادة الأشغال الفنية في عناصر المشغولة الفنية لكى يتم تنفيذ معلقة فنية، والذي يتضمن مجموعة من العناصر المقترحة يتم على أساسها تقويم المشغولة الفنية والتي تتضمن أجزاء الحكم الفعلية لأهمية كل عنصر بدقة وموضوعية.

وقد وزع الاستطلاع على عشرة محكمين من الاساتذة وتم تفريغ استجاباتهم (هام، هام إلى حدما، غير هام) لكل بند في المكون الواحد للمشغولة الفنية، وقد احتوى استطلاع الرأي على مجموعة مقترحة من العناصر، حبث رأت الباحثة أنها ذات أهمية للحكم على أعمال نتائج التجربة كما احتوى الاستطلاع على إبداء اى ملاحظات يراها المحكم من حذف أو تعديل أو إضافة لعناصر التقويم وفيما يلي خطوات تصميم استطلاع الرأي.

استمدت الباحثة محتوى الاستطلاع من الهيئة القومية لضمان التعليم والجودة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ص ص ٤٤:٤٥)، واختارت الباحثة منها ما يناسب طبيعة التجربة ونتائجها ، و تم تغيير العبارات بما يتوافق مع المقرر الدراسي، وقد تم الاستعانة في صياغة الاستطلاع ببعض التوجيهات الخاصة بهذا المجال والتي وردت في بعض المراجع.

قد روعي أن تكون الإجابة على عناصر الاستطلاع ميسرة وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عنصر في الخانة المناسبة من خانات بدائل الإجابة، وبعد تفريغ نتائج الاستطلاع حسب درجة أهمية كل عنصر من عناصر التقويم ، أعطيت درجة لكل خانة من خانات الاستجابات وفقا للسلم الثلاثي:

- هام (٣)
- هام الى حد ما (٢)
- غير هام (١)

وبهذا تكون درجة الأهمية لكل عنصر موزعة كالاتى:

درجة أهمية العنصر=

٣ × عدد الاستجابات في الخانة "هام"

٢ ×عدد الاستجابات في الخانة " هام الى حد ما"

١× عدد الاستجابات في الخانة "غير هام"

ومن الملاحظات التي ركز عليها المحكمين فى استطلاع الرأي تم تعديل صياغة بعض العناصر التي تناولتها استمارة استطلاع الرأي وذلك استنادا لملاحظات المحكمين فتم تغيير صياغة القيم الفنية وتغييرها إلى الأساليب التشكيلية وتم أيضا تغيير القيم الفنية والتوليف إلى الخامات طيعة الأداء التشكيلي.

٢. استمارة التحكيم

أعدت الاستمارة جدول (١)، لقياس أداء الطلاب في تنفيذ مشغولة فنية (معلقات) قائمة على القيم التشكيلية للمشغولة والتشكيل الفني والعلاقات التشكيلية وطواعية الخامة .

٣. معادلة النسبة التائية (T:TEST) لإحصاء نتائج التجربة.

خامسا: التقييم الاحصائى للتجربة

تهدف الباحثة من هذا التقييم هو الحصول على النتيجة الإحصائية لتقييم الإنتاج الفني لطلاب العينة من اجل التحقق من مدى صحة فرضية التجربة.

وسوف تقوم الباحثة بإتباع الخطوات التالية :

- عرض استمارة التحكيم على السادة المحكمين وعددهم ١٠ محكمين، لجمع الدرجات الخاصة بعينة التجربة.
- تفريغ محتويات البطاقات ووضعها في جدول (٢) تحتوى على كل فرض على حده، من حيث (العدد – المتوسط – الانحراف المعياري)، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة.
- يلي ذلك إجراء معالجة البيانات من خلال معادلات النسبة التائية (T:TEST).
- بعد الحصول على البيانات المطلوبة يتم الكشف عنها بجدول مستوى الدلالة النسبية التائية للحصول على النتيجة النهائية ، والتي بناءا عليها يتم التحقق من مدى صحة فرضية التجربة. (سامح حريت، ٢٠٠٠، ص٢١٢)

جدول (١)
يوضح استمارة تقييم التطبيقات العملية*

العنصر	هام	هام إلى حد ما	غير هام	ملاحظات
أولا : القيم التشكيلية • مدى علاقة أجزاء التصميم بعضها البعض. • مدى تحقيق التوازن بين المفردة التشكيلية. • مدى الإحساس بالثراء في العلاقات الشكلية. • مدى تحقق الإيقاع من تبادل بين المفردة . • مدى تناسب المفردة مع الشكل الكلى.				
ثانيا : التشكيل الفني • مدى علاقة المفردة التشكيلية بالمشغولة . • مدى تألف بين عناصر المشغولة الفنية. • مدى ارتباط صياغة المشغولة بالمشروعات الصغيرة • مدى ارتباط بناء المشغولة بالوظيفة.				
ثالثا : العلاقات التشكيلية بالمشغولة • مدى تحقق المفردة التشكيلية التجاور. • مدى إظهار المشغولة لعلاقات التماس . • مدى تراكب المفردة مع بعضها. • مدى تحقق المشغولة علاقة التداخل بين المفردة				
رابعا: الخامات طيعة الأداء التشكيلي • مدى احتواء التجربة على تعدد أساليب تناول الخامة. • مدى توافر أنماط متنوعة من التقنيات. • مدى إيجاد صياغات ابتكاريه جديدة في المشغولة الفنية.				
أولا : القيم التشكيلية • مدى علاقة أجزاء التصميم بعضها البعض. • مدى تحقيق التوازن بين المفردة التشكيلية. • مدى الإحساس بالثراء في العلاقات الشكلية. • مدى تحقق الإيقاع من تبادل بين المفردة. • مدى تناسب المفردة مع الشكل الكلى.				
ثانيا : التشكيل الفني • مدى علاقة المفردة التشكيلية بالمشغولة . • مدى تألف بين عناصر المشغولة الفنية. • مدى ارتباط صياغة المشغولة بالمشروعات الصغيرة. • مدى ارتباط بناء المشغولة بالوظيفة.				

* من اعداد الباحثة

ثالثا : العلاقات التشكيلية بالمشغولة • مدى تحقق المفردة التشكيلية التجاور. • مدى إظهار المشغولة لعلاقات التماس . • مدى تراكب المفردة مع بعضها. • مدى تحقق المشغولة علاقة التداخل بين المفردة				
رابعا: الخامات طيعة الأداء التشكيلي • مدى احتواء التجربة على تعدد أساليب تناول الخامة. • مدى توافر أنماط متنوعة من التقنيات. • مدى إيجاد صياغات ابتكاريه جديدة في المشغولة الفنية.				

نتائج التجربة:

الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين في القيم التشكيلية ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى." استخدمت الباحثة اختبار "ت" T" Test" للمجموعات المرتبطة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً ب Spss V.20.

الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه:" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين لمحور التشكيل الفني ببطاقة الملاحظة." استخدمت الباحثة اختبار "ت" T" Test" للمجموعات المرتبطة .

الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين لمحور العلاقات التشكيلية بالمشغولة ببطاقة الملاحظة." استخدمت الباحثة اختبار "ت" T" Test" للمجموعات المرتبطة.

الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين لمحور الخامات طيعة الأداء التشكيلي ببطاقة الملاحظة." استخدمت الباحثة اختبار "ت" T" Test" للمجموعات المرتبطة.

الفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المحكمين لبطاقة الملاحظة ككل." استخدمت الباحثة اختبار "ت" T" Test" للمجموعات المرتبطة.

جدول (٢)
يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها لمحاور الفروض

	التطبيق			قيمة " ت"	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
القيم التشكيلية	١٠	١٧.٨	٠.٤٢	٣٠.٨	٠.٠١
التشكيل الفني	١٠	١١.٨	٠.٦٣	٢١.٣	٠.٠١
العلاقات التشكيلية بالمشغولة	١٠	١١.٥	٠.٨٥	١٣.١	٠.٠١
الخامات طيعة الأداء التشكيلي	١٠	٨.١	٠.٨٨	٨.٢	٠.٠١
بطاقة الملاحظة ككل	١٠	٤٩.٢	١.٥	٣٠.٢	٠.٠١

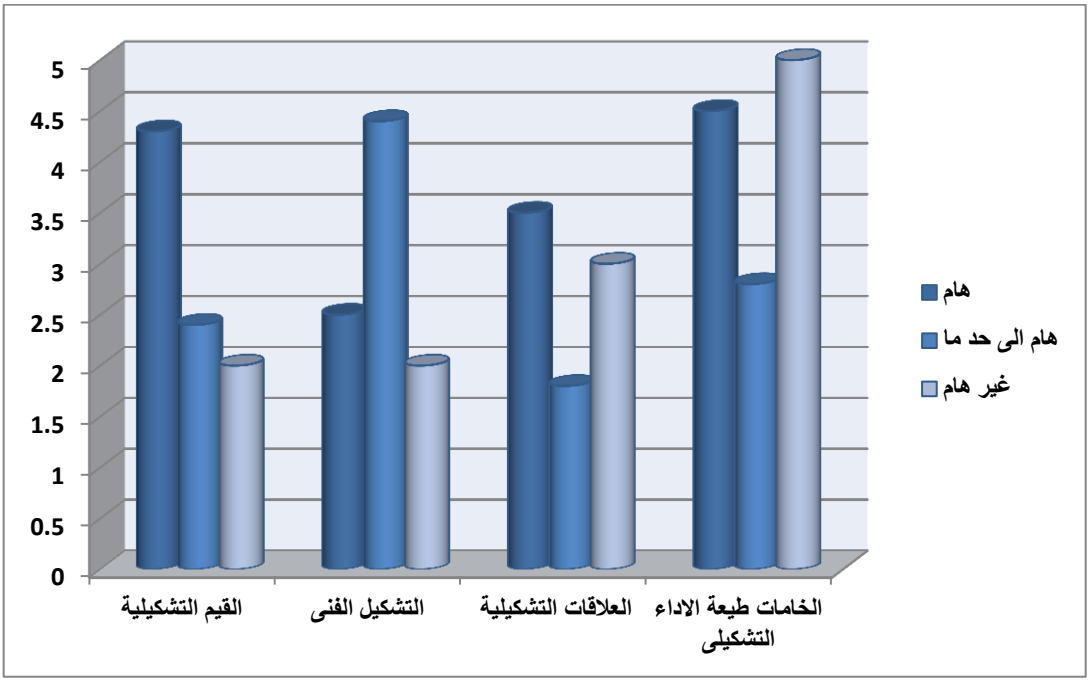

(التطبيقات)

وصف المشغولات الفنية:

استلهمت المشغولات الفنية من الفن الافريقى فتم عمل مجموعة من المعلقات التى نفذت بخامة القماش بانواعه المختلفة مع بعض المكملات مثل(الخرز باحجام مختلفة – الريش – الخيوط القطنية – اطارات من المعدن والخشب – الترتر – الاسلاك المعدنية)، فتم تنفيذ المعلقات بتقنية الاضافة من خلال اضافة قطع من القماش والتشكيل على سطح المشغولة من خلال تقنية التطريز بالغرز المختلفة (السلسلة – البطانية – البذرة – عش العنكبوت – رجل الغراب) مع اضافة بعض الفصوص المعدن والبلاستيك ، وتم تجسيم اجزاء من المشغولة لتبرز بعض الاماكن المختلفة بالمعلقة ، وتم ذلك فى الاشكال من (٢١-٢٤).

المحتوى التشكيلى والجمالى:

- **استخدمت الخامات الزجاجية كوسيط للصوت فاعطت بعدا فنيا للمشغولات الفنية.**
- **حققت الخامات المعدنية كوسيط للحركة داخل المشغولة الفنية باستخدام سلاسل الخرز.**
- **استخدام الخامات العاكسة كوسيط للضوء اكسب المشغولات الفنية قوة الاحساس.**
- **ظهرت القيمة التعبيرية والتشكيلية للمشغولات الفنية من خلال التشكيلات الخطية.**
- **يتضح التجسيم كقيمة فنية بنائية فى المشغولات الفنية .**
- **حققت خامة القماش المتعددة الاشكال دور جمالى فى تجسيم المشغولات الفنية .**
- **تحققت فى المشغولات الفنية التزاوج بين الخامات المتنوعة.**
- **اتسمت المشغولات الفنية بطابع تشكيلى زخرفى من خلال الاشكال المتنوعة لتطريز الخيوط.**
- **الاستفادة من التقنيات التشكيلية للخامات كوسيط تشكيلى جماليا وتعبيريا.**

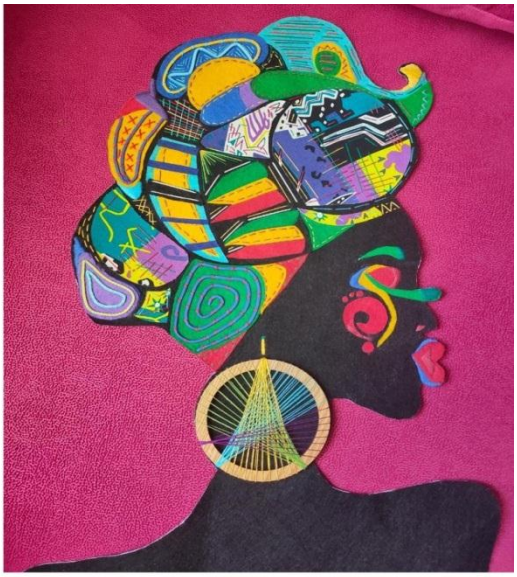

الطالبة/ اميرة اشرف

الطالبة / تقى تامر

الطالبة / سجود سامى

الطالبة / ايمان براية

شكل(٢١) اعمال الطلاب

الطالبة / شروق التهامى

الطالبة / بسمة السبكى

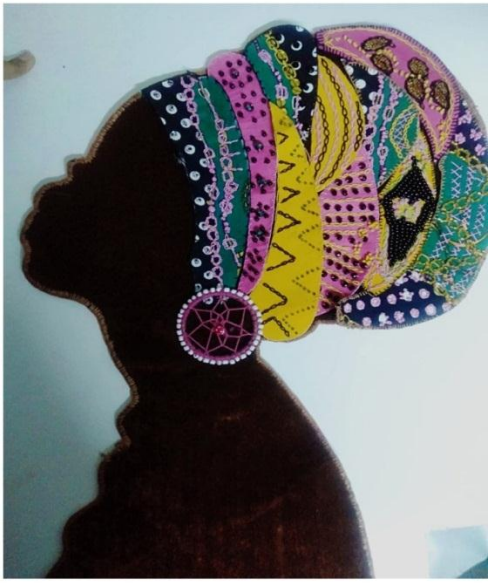

الطالبة / فيروز محمد

الطالبة / اسماء خليل

شكل(٢٢) اعمال الطلاب

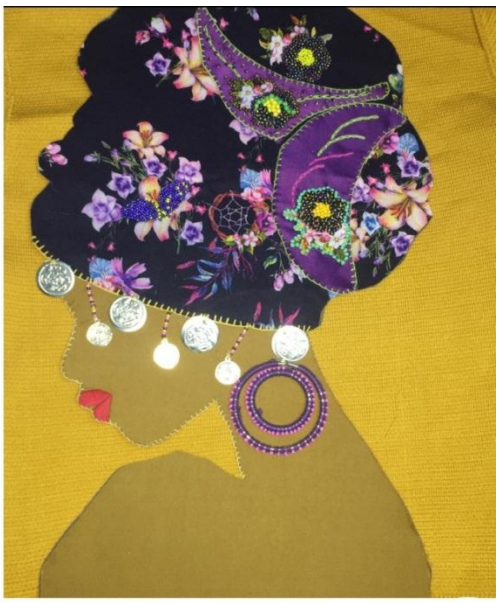

الطالبة / اميرة العصفورى

الطالبة / امانى الدمك

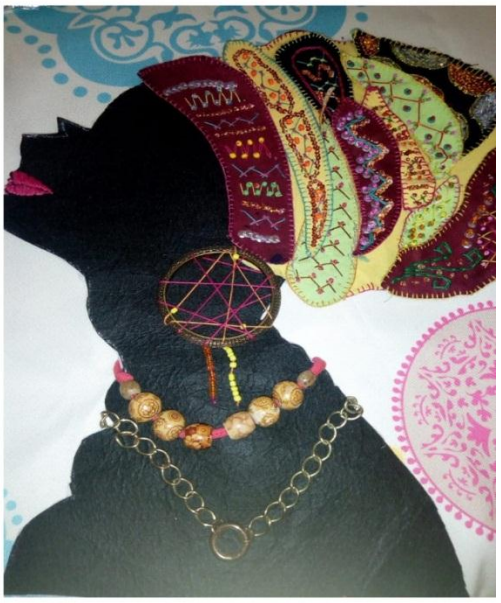

الطالبة / رنا عبد الناصر

الطالبة / سمر محمود

شكل(٢٣) اعمال الطلاب

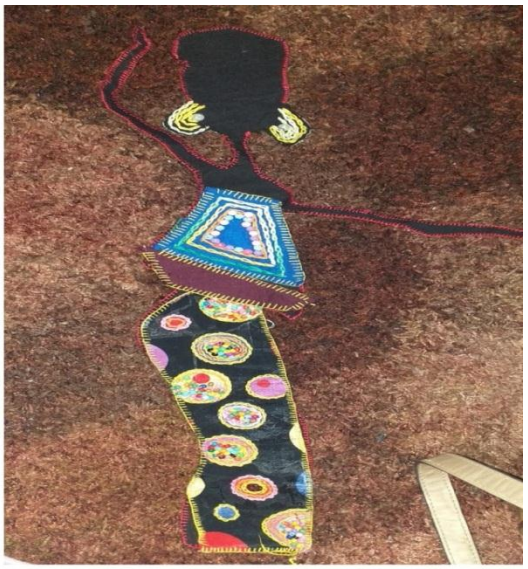

الطالبة / نورا جميل

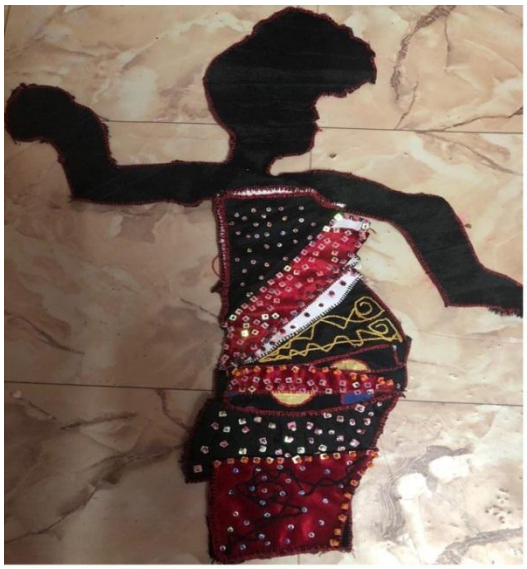

الطالبة / يسر ابراهيم

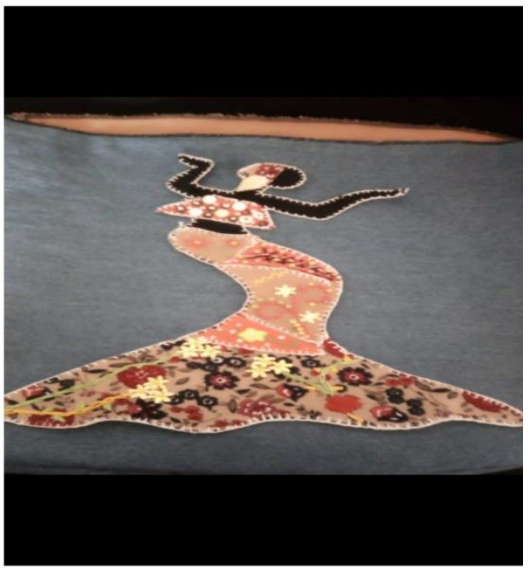

الطالبة / سميرة ممدوح

الطالبة / اميرة فتحى

شكل(٢٤) اعمال الطلاب

النتائج

١. امكن الحصول على مشغولات فنية معاصرة ذات طابع خاص قائم على التوليف بين الخامات الصناعية والطبيعية تكون اساسا لاقامة مشروعات صغيرة.
٢. استطاعت الدراسة الربط بين حاجة المجتمع ومتطلبات سوق العمل فى اطار تكاملى.
٣. يعد البحث مدخلا يعين الطالب على اساسيات المشروعات الصغيرة.
٤. استثمار الخامات البيئية المتوفرة والاستفادة منها اقتصاديا .
٥. التقنيات المتعددة احد وسائل تطور المشغولة وإعطاءها رؤى جمالية متنوعة .
٦. أوضح البحث مدى الاستفادة من الأساليب التقنية للقماش وخاصة تقنية الاضافة والخروج بالمشغولة من الشكل النمطي إلى شكل متجدد ومتنوع وإعطاء مجموعة من الرؤى الجمالية المتعددة للمشغولة الفنية.
٧. اتسمت المشغولة بالإيقاعات التشكيلية والدرجات اللونية وتداخل الخطوط مع بعضها أكدت على عنصر الحركة داخل وخارج المشغولة.

التوصيات

توصى الباحثة بالاتي:

١. ضرورة الاهتمام بالحرف اليدوية والتعرف على اهمية الصناعات التراثية والفنية .
٢. الاهتمام بالدراسات التى تهتم بفن الخيامية بهدف تنميتها وتطورها.
٣. اعطاء مساحة اكبر للجانب التقنى والتسويقى بجانب الدراسة الاكاديمية حيث اصبح التسويق علما هاما فى عملية الانتاج.
٤. وضع مناهج التعليم الجامعى لعمل مشاريع صغيرة يستفيد منها المجتمع والشباب معا .
٥. ادراج مادة المشروعات الصغيرة ضمن متطلبات الكلية فى جميع تخصصاتها المختلفة.
٦. توظيف التقنيات المرتبطة بمادة الاشغال الفنية فى شكل منتجات خدمية للمجتمع والبيئة.
٧. تكوين وعى لدى الطلاب للاهتمام بالتراث واهمية الحرف اليدوية وخاصة فن الخيامية .

المراجع

امانى ابو هاشم احمد صالح (٢٠١١): التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لاقامة مشاريع صغيرة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ثريا عبد الرسول (١٩٧٢): فن الابليك (الخيامية) فى مجال الأشغال الفنية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

خالد أبو المجد أحمد ادم (٢٠١٢): التراث كمدخل لاستلهام حلي معدني مستحدثة في مواجهة غزو المنتج الصيني للأسواق المصرية، **المؤتمر الدولي الثالث**، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

رافع اسماعيل رافع (٢٠١٣): الاسس الفنية والتدريبية لرفع القيمة الاقتصادية والتسويقية للمشغولات الخشبية بالتربية الفنية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية الفنية جامعة حلوان

ريهام محمد محمد خليل (٢٠٠٨): الفكر الفلسفى لحركة الارت نوفو فى الاعمال المعدنية والافادة منه فى مجال المشروعات الصغيرة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

رشا عادل ابراهيم (٢٠١٠): حلول تشكيلية مبتكرة بأسلوبى الباتيك والبصمات بأدوات غير تقليدية فى مجال المشروعات الصغيرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

سامح محمد السيد حريت (٢٠٠٠): برنامج تحليل هندسى للمجسم الكروي والاستفادة منه في ابتكار أعمال نحتية خزفية، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية النوعية ، جامعة قناة السويس.

سامح محمد حريت (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة لتفعيل المشروعات الصغيرة بمجال الخزف فى ضوء التنمية المحورية لقناة السويس، **بحث منشور**.

سحر عبد الفتاح (١٩٩٦): المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

سامى بخيت (٢٠١٣): **زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

عبد الرحمن نعيم عبد الرحمن (٢٠٠٧): صياغات تشكيلية مبتكرة مستلهمة من الفن الشعبى الفلسطينى مطبوعة بالاستنسيل والباتيك لتوظيفها فى مشروعات صغيرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ماجدة جرجس حنين (٢٠٠٦): برنامج تجريبي للاستفادة من الامكانات التشكيلية للجلود الطبيعية في عمل مشغولات وظيفية تصلح كاحد المشروعات الصغيرة"، **المؤتمر العلمي التاسع**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

محمد دسوقى (٢٠٠٩): **الشموع والفوانيس والخيامية**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.

ملف وثائق : **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد**، Naqaae المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي (برنامج تدريب المراجعين الخارجيين) .

منى عبد القادر المعداوى (١٩٩١): اعداد برنامج فى الاشغال الفنية للموجهين والمدربين بمشروع الاسر المنتجة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

هديل حسن إبراهيم (١٩٩٩): فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

هبه محمد صالح تجريدة (٢٠٠٦): مداخل تشكيلية جديدة لطباعة الشرائط باسلوب الاستنسيل والبصمات وعلاقتها بالغرض الوظيفى فى المشوعات الصغيرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

المراجع الإنجليزية:

Ruhes (1946). Dagabest ,D,A,Sc,H.G Encyclopedia of the Arts : New York Philoso. Lib.

Robert, 1 Herbet (1984). Modern Artist on Art .

Gombrich E.H (1971). The Story of Modern Art , Phaidon , New York .

Bevlin M-E(1970). Design through discovery .. Holt Rine hart, Neues New York.

المواقع الالكترونية

www. Apparel system.com
www.fabrics.net
www.appareltech.pbworks.com/embroidery-materials
www.appareltech.pbworks.com/embroidery-stitches
www.appareltech.pbworks.com/embroidery-ribbons
www.almassrawy.com/forum/showthrea
www.aminabegumphotography.weebly.com
www.pinterest.com